الاحتلال أقر بناء 5500 وحدة استيطانية في القدس خلال 2017

«الخارجية» الفلسطينية: المواقف الأمريكية- الإسرائيلية «انقلاب» على عملية السلام

مستوطنات في فلسطين

عواصم – «وكالات»: اعتبرت الخارجية الفلسطينية، الجمعة، التحريض الإسرائيلي على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، انقلابا من أمريكا وإسرائيل على كل قضايا الوضع النهائي التي كانت محل بحث المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل من أجل الوصول لتسوية شاملة.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها، إن «الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو يستظل بالمواقف الأمريكية المنحازة لئل أبيب، وآخرها الإعلان الأمريكي بشأن القدس، من أجل تنفيذ المزيد من المخططات والمشاريع الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين، بل ويصعد من هجمته الاستيطانية المسعورة منذ صدور هذا الإعلان خاصة في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها وفي الأغوار الفلسطينية».

وأضافت، أن «التناغم الأمريكي الإسرائيلي الراهن يهدف إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية بما فيها القدس والأرض والحدود واللاجئين من طرف واحد بالاعتماد على قوة الاحتلال، في انتقال دراماتيكي واضح إلى مرحلة فرض الحلول على الجانب الفلسطيني والعربي، عبر ما يشبه العمليات الجراحية القسرية في محاولة للتعميق الاحتلال والاستيطان وكأنهما أمر واقع مفروغ منه وغير قابل للتفاوض».

وتابعت أن «هذا الانقلاب الأمريكي الإسرائيلي على عملية السلام ومرجعياتها ومنطلقاتها وأدواتها وأهدافها بلغ مستويات متقدمة مليئة بمخاطر القوة، الأمر الذي يضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها ومنظماتها ومجالسها أمام اختبار حقيقي يمتحن ما تبقى من مصداقيتها الدولية في حل النزاعات والصراعات وإنهاء الاحتلال، والقيام بواجباتها للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين».

وطالبت الخارجية الفلسطينية، العالم ودوله ومنظماته وشرعياته القانونية الدولية مطالب باتخاذ موقف صريح وواضح قادر على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين من أجل الحفاظ على النظام العالمي ومرتكزاته، وإنقاذ ما تبقى من مصداقيته العملية تجاه الحالة في فلسطين.

وأدانت الخارجية الفلسطينية، الحملة الأمريكية الإسرائيلية التي تستهدف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سواء من خلال التصريحات والمواقف الأمريكية التي دعت لقطع المساعدات والدعم عن الوكالة، والتحريض ضد عملها على لسان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان الذي طالب بتفكيك الوكالة وشكك في مصداقيتها ودورها، واتهامات الوزير الإسرائيلي نفتالي بينت للوكالة بـ«دعم الإرهاب».

من جهة أخرى قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادقت خلال 2017 على بناء نحو 5500 وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة ومحيطها.

وذكر المركز في تقريره السنوي «حصاد» حول الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المقدسة خلال عام 2017 أنه «تمت المصادقة على بناء 854 وحدة في مستوطنة «راموت»، و618 وحدة في «رامات شلومو» و566 وحدة في «بسغات زئيف»، و549 وحدة في «معاليه أدوميم».

وأشار إلى المصادقة على 737 وحدة في مستوطنة «غيلو»، و18 وحدة للمستوطنين في بيت حنينا، و340 وحدة في مستوطنة «النبي يعقوب»، و176 وحدة في مستوطنة «نوف صهيون» في جبل المكبر، و1600 وحدة استيطانية من ضمن مخطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في «جفعات همتوس» بهدف إغلاق المساحة الفاصلة بين مستوطنتي «هارحوماه» و«جيلو» جنوبا.

كما قررت حكومة الاحتلال ضم 250 دونما تقع قرب مستوطنة «ارئونا» التي كانت حتى عدوان 1967 ضمن ما كان يسمى بـ «المنطقة الحرام» قرب بلدة صور باهر ونقل هذه الأراضي وضمها لما يسمى بمنطقة «سيادة» بلدية الاحتلال.

وأكد التقرير أن المسجد الأقصى المبارك تعرض خلال العام 2017 لهجمة تهويدية إسرائيلية غير مسبوقة، من خلال محاولة سلطات الاحتلال فرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد من خلال وضع بوابات الكترونية على مداخله.

ووثق المركز افتتاح كنيس يهودي أسفل أساسات مصلى قبة الصخرة المشرفة بعد 12 سنة من الحفر والتنقيب، وتكثف اقتحامات الأقصى، حيث سجل اقتحام نحو 28 ألفا من المستوطنين والطلبة المتدينين ورجال المخابرات.

وبحسب التقرير، فأبعدت شرطة الاحتلال عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة نحو 170 مواطناً لفترات زمنية متفاوتة ودفع غرامات مالية، وسمح لليهود المتدينين ذوي اللباس الأسود باقتحام المسجد، بالإضافة إلى الصعود إلى صحن قبة الصخرة لأول مرة منذ عام 1967.

وسمح أيضاً لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد بعد منع استمر عام ونصف، وفي سابقه خطيرة اقتحمه عضو الكنيست المتطرف «يهودا غليك» برفقة نجله وذلك للاحتفال بعقد قرانه، فيما رفع أحد أفراد الشرطة برفع العلم الإسرائيلي في باحات المسجد.

فيما كشف تقرير عن وجود 64 نفقاً تحت الأقصى تصفها في الجهة الغربية، وفي السياق هذا عرضت وزيرة الثقافة «ميري ريغيف» خطة حفريات كبيرة أطلق عليها اسم «مخطط شاليم» تتضمن حفريات واسعة قرب بلدة سلوان والبلدة القديمة في مدينة القدس بتكلفة تقدر 250 مليون شيقل.

وكشف تقرير خاص أن عدد الكنس داخل البلدة القديمة وحولها بلغ 104 منها 75 داخل أسوار البلدة، وأن 22% من مساحة البلدة تم تهويدها.

أمريكا تجمد تمويلاً لـ «الأونروا» قيمته 125 مليون دولار

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»

واشنطن – «وكالات»: ذكر موقع «أكسيوس» الإخباري على الإنترنت الجمعة، نقلاً عن ثلاثة دبلوماسيين غربيين لم يسمهم أن الولايات المتحدة جمدت تمويلاً قيمته 125 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

ووفقاً للموقع قال الدبلوماسيون، إن التمويل، الذي يشكل ثلث التبرع السنوي الأمريكي للوكالة، كان من المفترض تسليمه بحلول الأول من يناير لكن تم تجميده لحين انتهاء إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مراجعة للمساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية.

ألمانيا: تحالف ميركل يسعى لطرد المهاجرين المعادين للسامية

برلين – «وكالات»: يسعى التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، إلى طرد المهاجرين المعادين للسامية.

وجاء في مسودة اقتراح للكتلة البرلمانية للتحالف من المقرر طرحها في البرلمان (بوندستاغ)، في 27 يناير الجاري، قبيل إحياء ذكرى محرقة النازية (هولوكوست): «من يرفض الحياة اليهودية في ألمانيا أو يشكك في حق إسرائيل في الوجود، لا يمكن أن يكون له مكان في بلدنا».

وبحسب المسودة، التي نشرتها صحيفة «فيلت» الألمانية أمس السبت، يتعين على البرلمان مطالبة الحكومة بالعمل على تطبيق الإمكانيات المتاحة في قانون الإقامة بالولايات لطرد الأجانب المعادين للسامية من ألمانيا.

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، شتيفان هاربارت، في تصريحات للصحيفة: «يتعين علينا مواجهة معاداة السامية من جانب المهاجرين المتحدرين من أصول عربية ودول أفريقية بحسم... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كافة الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصدرة إلينا».

وأكد هاربارت أنه يتعين أن يكون واضحاً لكل لاجئ أن «من يدعو للكراهية المعادية للسامية، ويرفض الحياة اليهودية في ألمانيا، لا يمكن أن يكون له مكان في بلدنا».

«لجنة خاصة» لبحث مصير المعتقلين باحتجاجات إيران

جانب من التظاهرات في إيران

طهران – «وكالات»: ذكر متحدث باسم جامعة طهران، أمس السبت، إنشاء لجنة خاصة لبحث مصائر الذين تم القبض عليهم في المظاهرات الأخيرة في إيران، لاسيما الطلاب المحتجزين.

وأفادت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» بأنه في حين لا يوجد أرقام رسمية فيما يتعلق بعدد الذين قبض عليهم خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي اجتاحت البلاد على مدار أسبوع، هناك ما يقدر بالف إلى 1800 شخص احتجزوا في مختلف أنحاء البلاد، ويقال أن نحو مئة منهم طلاب.

وقال وزير العلوم منصور غلامي، إن نحو ربع الطلاب الذين اعتقلوا جرى الإفراج عنهم، رغم أنه لم يقدم أي أرقام محددة. وتعمل الوزارة على الإفراج عن كافة الطلاب، حسبما قال غلامي لبوابة «اعتماد أونلاين» الإخبارية الإلكترونية.

وكان مصير هؤلاء الذين اعتقلوا مصدر قلق منذ أن قال رجل الدين الإيراني المتشدد أحمد خاتمي للمصلين في خطبة يوم الجمعة إنه يجب معاملة المتظاهرين على أنهم «أعداء الإسلام»، مضيفاً أنه «لا يجب أن يكون هناك رحمة معهم».

وانتقد الرئيس حسن روحاني وأنصاره من الإصلاحيين في البرلمان بشدة مشاعر خاتمي وغيره من أنصار الحكومة. وحذر حامد أبو طالبي مستشار الرئيس من أن بعض القرارات تكون خطيرة و«لا يمكن إصلاحها بسهولة» فيما بعد.

وأظهرت المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أمس السبت ما يبدو أن مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد بعد منتصف الليل، رغم أنه لا يمكن التحقق منها بشكل مستقل. ولم تتحدث منافذ الإعلام الأخرى في إيران عن المظاهرات.

إصابة 5 بكمين نصبه متمردو الروهينغا لمركبة عسكرية في ميانمار

قالت وسائل إعلام رسمية ومسؤولون إن متمردين من الروهينجا المسلمين نصبوا كمينا لمركبة عسكرية في ولاية راخين بميانمار وأصابوا خمسة من أفراد قوات الأمن وأعلن المتمردون مسؤوليتهم عن الهجوم.

وأدت موجة هجمات نفذها متمردون من الروهينجا على مواقع أمنية يوم 25 أغسطس لحملة مضادة واسعة النطاق من الجيش في شمال الولاية الذي تسكنه أغلبية مسلمة مما أدى إلى انتشار العنف وأعمال الحرق ونزوح نحو 650 ألفا من الفارين الروهينجا إلى بنغلادش.

وتسببت الأمم المتحدة بحملة جيش ميانمار ووصفتها بأنها تطهير عرقي. وترفض ميانمار التي تسكنها أغلبية بوذية ذلك.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم جيش إنقاذ الروهينجا في أراكان مسؤوليتها عن هجمات منسقة على 30 موقعا أمنيا لكنها لم تنفذ سوى بعض الهجمات المتفرقة منذ 25 أغسطس.

عناصر من جيش ميانمار

وقال الجيش إن «إرهابيين بنغاليين من جيش إنقاذ الروهينجا في أراكان المتطرف» هاجموا شاحنة نقل شخصا إلى المستشفى.

وقالت الحكومة: «تعرضت مركبة لهجوم من 20 متمردا من الجبال باستخدام الغام بدائية الصنع وأسلحة خفيفة». وذكر الجيش أن عدد المهاجمين نحو عشرة.

وأعلن متحدث باسم جيش إنقاذ الروهينجا في أراكان مسؤولية جماعته عن الهجوم.

وأكد عبر خدمة للرسائل «نعم جيش إنقاذ الروهينجا مسؤول عن أحدث عملية يتعرض لها الجيش».

وقال إنه سيجري الإعلان عن مزيد من التفاصيل لاحقا.

وينفي جيش إنقاذ الروهينجا في أراكان صلته بجماعات إسلامية متشددة ويقول إنه يقاتل لإنهاء القمع الذي يتعرض له شعب الروهينجا.

مادورو: صبري على الولايات المتحدة نفد

كاراكاس – «وكالات»: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن صبره مع الولايات المتحدة قد نفد بعد أن جمدت واشنطن أصول 4 مسؤولين عسكريين كبار، بسبب الفساد.

والمسؤولون المعنيون هم رودولفو كليمنتي ماركو توريس، حاكم ولاية أراجوا وفرانسيسكو خوسيه رانخيل غوميز، الحاكم السابق لولاية بوليفار وفابيو إنريك زافارسي بابون القائد بالحرس الوطني البوليفاري ، وجيراردو خوسيه إزكيردو توريس الميجور جنرال بالجيش.

وقال وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوشين، في بيان صدر في واشنطن، إن «الرئيس مادورو ودائرته الداخلية مازالوا يضعون مصالحهم الخاصة فوق مصالح الشعب الفنزويلي».

وتابع: «ويؤكد هذا الإجراء عزم الولايات المتحدة على محاسبة مادورو وغيره من المتورطين في الفساد في فنزويلا، وندعو الأطراف المعنية والشركاء الدوليين في جميع أنحاء العالم إلى الانضمام إلينا ونحن نقف مع الشعب الفنزويلي لمواصلة عزل هذا النظام القمعي».

ووصف مادورو الإجراء الأمريكي بأنه «باطل» و«غير شرعي».

وتنص العقوبات على تجميد أرصدة المسؤولين الأربعة في الولايات المتحدة.

كما تحظر على المواطنين الأمريكيين بشكل عام التعامل معهم، وفقا لبيان وزارة الخزانة.

نيكولاس مادورو

مقتل 4 مسلحين بانفجار قنبلة داخل منزل أحد قادة «طالبان» في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قتل 4 مسلحين على الأقل في انفجار قنبلة داخل مسكن أحد قادة حركة طالبان في إقليم كونار شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت.

وقالت وزارة الداخلية في بيان أمس السبت: «إن الحادث وقع الليلة الماضية، بالقرب من منطقة ناري».

وأضاف البيان أن المسلحين كانوا يقومون بصنع عبوات ناسفة بدائية الصنع، عندما وقع الانفجار، مما أسفر عن مقتل أربعة، من بينهم زعيم محلي بطالبان.

ولم ترد المزيد من التفاصيل، فيما يتعلق بهوية الزعيم الطالباني، الذي قتل في الانفجار، لكن ذكرت وزارة الداخلية أنه كان متورطا في أنشطة رئيسية متعلقة بالإرهاب.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المتشددة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان على التقرير حتى الآن.